مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

العدد السادس والعشرين (26) –المجلد الثاني
تاريخ 30 – 9 – 2024
(ص 216 لـ ص 237)

معوقات مشاركة الأهل في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس

Obstacles to parents' participation in the educational method from an official point of view in the city of Jerusalem

محمود محمد ابو قطيش
Mahmoud Muhammad Abu Qutaish
جامعة النجاح الوطنية– فلسطين
mahmoud@ejpisga.org.il

سحر مالك ذباب برانسي
Sahar Malik Bransy
جامعة النجاح الوطنية– فلسطين
Saharbaranse@edum.org.il

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوائق التي تعترض مشاركة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس. استخدم الباحث استبانة مكونة من 32 فقرة، وكشفت النتائج أن المعوقات المتعلقة بالمدرسة كانت ذات درجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 4.21. تمثلت أهم هذه المعوقات في عدم استجابة إدارة المدرسة لرغبات الوالدين. كما أظهرت النتائج أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين والوالدين كانت مرتفعة، بمتوسطات حسابية بلغت 4.17 و4.25 على التوالي. بالإضافة الى ذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغيرات جنس المعلم، والمؤهل العلمي للمعلم، وسنوات الخبرة للمعلم. في ضوء نتائج الدراسة أوصي بوضع وزارة التربية والتعليم معايير خاصة بالشراكة الأسرية وفق نماذج المشاركة الأسرية مثل نموذج ابيشتاين وتقييم المدارس على أساس كل منها بشكل رسمي، وقيام المدارس ببناء وإعداد برامج وأنشطة لتفعيل مجالات الشراكة الأسرية (الوالدية، التواصل، التطوع، والتعلم في المنزل، وصنع القرار، والتعاون مع المجتمع المحلي).

الكلمات المفتاحية: الوالدين، العملية التعليمية، معوقات المشاركة، الشراكة الأسرية، نموذج أبستين.

Abstract:

This study aimed to explore the obstacles that hinder parents' participation in the educational process from the point of view of teachers in the city of Jerusalem. The researcher used a questionnaire consisting of 32 items, and the results revealed that school-related obstacles had a high degree with an average score of 4.21. The most important of these obstacles was the school administration's failure to respond to the

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

wishes of the parents. The results also showed that the obstacles related to teachers and parents were high, with averages of 4.17 and 4.25, respectively. Furthermore, no statistically significant differences were found at the 0.05 level of significance in the barriers to parental involvement in education, as perceived by teachers in Jerusalem, when considering the variables of teacher gender, educational qualifications, and years of experience. Based on the study findings, it is recommended that the Ministry of Education establish specific criteria for family partnerships, aligning with models such as the Epstein model. Schools should be formally evaluated against these criteria. Additionally, schools should develop and implement programs and activities to foster family partnerships in parenting, communication, volunteering, home learning, decision-making, and community engagement.

Keywords: Parents, educational process, barriers to participation, family partnership, Epstein model.

المقدمة :

تعد المدرسة امتدادًا لدور الأسرة ومكملاً له، حيث تنشأ شخصية الطفل وتتكون قيمه واتجاهاته داخل الأسرة التي تزوده باللغة الأم. تأتي المدرسة لاحقًا لتكمل هذه التربية وتؤهل الطفل لمواجهة الحياة. أشارت العديد من الدراسات والنظريات التربوية إلى أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة، مع تكامل وتنسيق الأدوار بين الطرفين. بناءً على ذلك، يعد التعاون بينهما ضرورة لا غنى عنها لتطوير قدرات الأبناء وتوجيه سلوكهم. المنزل يمثل الشريك الأساسي للمدرسة في التربية، لذا يجب أن يتكامل دورهما باستمرار لضمان تربية شاملة للأطفال

وقد أشارت بتروسينو وسبيجل (petrosino & Spiegel, 2015) إلى أهمية مشاركة جميع أولياء الأمور في تعليم أبنائهم حيث أصبح هناك تزايد في عدد الطلبة في المدارس، هذا التزايد أدى إلى ضرورة مشاركة أولياء الأمور للمعلمين في تعليم الطلبة ووجود تواصل لمعرفة ماذا يحدث في المدرسة حتى يستطيع ولي الأمر تقديم المساعدة المناسبة لابنه، وأن تكون بين المدرسة والبيت لغة تفاهم ليسهل على أولياء الأمور دعم أبنائهم، والتواصل مع المعلم بصورة فاعلة ليساعده على نجاح مهمته.

ويرى البنا (Banna, 2015, p.25) أن الأصل في العلاقة بين البيت والمدرسة أنها ذات صفة تبادلية بمعنى أن توثق المدرسة صلتها بالبيت كما ينبغي على البيت أيضا توثيق صلته بالمدرسة، ولابد لكل منهما من توثيق صلته بالمجتمع الكبير، ولا ينبغي لكل منهما أن يعمل بمعزل عن الآخر حتى وإن كانت ظروف البيت لا تساعد أحيانا على أداء مهمته التربوية، وهنا يتجلى دور المدرسة في إعادة التوزان في تلك العلاقة لكي تترك المدرسة لدى الآباء انطباعا بأنهم شركاء لها في العملية التربوية وأنها تثق في قدرتهم على تحقيق الكثير بالتعاون معها.

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

ويرى (الفرح، 2017) أن مشكلات الآباء والأمهات عن في المشاركة المدرسية قد يعود إلى مجموعة من الأسباب من أهمها جهل البعض بأهداف المشاركة المدرسية، وانشغالهم في العمل إذ تحول ظروف عملهم دون المشاركة في هذه المجالس، وتوقع الآباء أن دعوتهم للاجتماع من أجل جمع التبرعات لتوفير بعض حاجات المدرسة ومشاريعها، وتوقهم بأن دعوتهم من أجل بيان ضعف تحصيل أبنائهم الدراسي أو انحراف سلوكهم وكثرة مشاكلهم في المدرسة، وشعور الآباء والأمهات أن هناك تمييزا بالتعامل من قبل المدرسة عائد لاختلاف مستوى الآباء العلمي والاجتماعي والوظيفي.

تسعى الدراسة إلى التعرف على معوقات مشاركة الأهل في العملية التعليمية في مدينة القدس والبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى إعاقة مشاركة الأهل في الوصول إلى المدرسة أو المشاركة في عملية التعليم.

مشكلة الدراسة:

من خلال ملاحظة العلاقة بين المدرسة والأسرة والتواصل بينهما لا يرقى إلى مستوى الطموح فالعديد من الأهل لا يلبون دعوة المدرسة لزيارتها وللمشاركة في العملية التعليمية ولا يعملون على حضور الاجتماعات الدورية التي تعقد فيها، وقد أكدت على ذلك العديد من الدراسات منها دراسة (الفهيد، 2020)، ودراسة (الرحيلي، 2019)، ودراسة (رضوان، 2014) حيث أن الدراسة سعت إلى الكشف عن معيقات مشاركة الأسرة في العملية التعليمية لذلك جاءت الدراسة لتجيب **على السؤال الرئيس التالي:**

ما معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بإدارة المدرسة من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس؟

ما معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالمعلمين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس؟

ما معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالوالدين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بإدارة المدرسة من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس.

معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالمعلمين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس.

معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالوالدين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس.

الفروق الإحصائية بين المعملين في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في المرحلة الإعدادية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تعمل على زيادة المعرفة النظرية والأدبية حول موضوع المشاركة في العملية التعليمية حيث تسهم الدراسة في تنمية الأدب النظري وتطوير الدراسات السابقة في معالجة أدبيات الدراسة السابقة.

الأهمية التطبيقية:

تساهم في تحقيق التعاون الفعال بين الأسرة والمدرسة للنهوض بالعملية التعليمية وتحسين جودة المنتج التعليمي بما يتلاءم مع متطلبات العملية التعليمية، كما وتسهم الدراسة في تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة والارتقاء بالعملية التعليمية.

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمين في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية حسب جنس المعلم.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمين في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية حسب المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمين في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية حسب سنوات الخبرة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة في الحدود التالية:

1- الحدود الموضوعية: معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس.

2- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الإعدادية في شرق مدينة القدس.

3- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2022-2023).

4- الحدود البشرية: معلمي المرحلة الإعدادية.

مصطلحات الدراسة:

المشاركة في العملية التعليمية:

التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة لزيادة فاعلية كل منها للارتقاء بالمستويات والتعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب مما ينعكس على التحصيل الدراسي للطلاب. (الرحيلي، 2019)

وتعرف المشاركة في العملية التعليمية إجرائيا بأنها العلاقة المشتركة والتعاون المستمر بين المدرسة والأسرة من أجل تطوير العملية التعليمية والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب من جهة والتواصل المشترك وتنمية المسؤولية المجتمعية من جهة أخرى.

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

معوقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية:

مجموعة الأسباب والمعيقات التي تحول دون مشاركة الوالدين أو كليهما في العملية التعليمية بكفاءة وفعالية عالية مما يؤثر على سير العملية التعليمية وعلى مستوى التحصيل الدراسي للأبن وتتنوع المعيقات بين معيقات تتعلق بالمدرسة، ومعيقات تتعلق بالمعلم، ومعيقات تتعلق بالأهل.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الشراكة الوالدية في التعليم:

يعتبر مدخل الشراكة الوالدية من أهم مداخل إصلاح التعليم وتطويره في كثير من النظم التعليمية المعاصرة حيث تعتمد فلسفة هذه الشراكة على أن المدرسة ليست وحدها المسؤولة عن التعليم بل أصبح التعليم قضية مجتمعية تعتمد على دعم ومشاركة الأسرة والمجتمع الذي يحيط بالمدرسة، لذلك حظيت هذه المشاركة بالأهمية الكبيرة لما لها من انعكاسات إيجابية على العملية التعليمية.

ويعرف (حسن، 2019) مفهوم الشراكة بأنه ميثاق بين طرفين يقوم على أساس التفاعل والبناء، والاتصال المستمر، والشفافية المطلوبة بينهما، وتتحدد بمقتضاه الأهداف، والتوقعات، والاهتمامات، والمصالح، والمسؤوليات المشتركة بينهما كشركاء متساويين بغية تحقيق تعلم الأبناء.

كما وعرفها (الحربي، 2018) بأنها سياسة خاصة تعد لإرشاد المدارس في كيفية عقد صلات أكثر منهجية مع الأسر، وشركاء المجتمع المحلي، وتعكس نتائجها، وممارستها النموذجية لتحقيق أهداف أكثر فاعلية لانخراط الأسرة والمجتمع المحلي.

بناء على المفاهيم السابقة اتضح للباحث أن مفهوم الشراكة الوالدية عبارة عن مجموعة من الجهود المقصودة والمنظمة، بين ثلاثة أطراف هي المدرسة والأسرة والمجتمع ويكون الهدف منها تحسين جودة التعليم بما يعود بالنفع على الطالب وتحقيق الأهداف التربوية بكفاءة وفعالية.

أهداف المشاركة الوالدية في العملية التعليمية:

ومن المؤكد أن للشراكة الأسرية التي تتم بين الأسرة والمدرسة عديدا من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتي أوجزتها العديد من الدراسات السابقة كدراسة (الوكيل، 2016)، ودراسة (الحربي، 2018) فيما يلي:

- العمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع الطلاب بحيث لا يكون هناك تعارض بين ما تقوم به المدرسة وما يقوم به البيت.
- تعاون أولياء الأمور مع المدرسة في علاج مشكلات الطلاب وبخاصة تلك التي تؤثر في مكونات شخصياتهم.
- رفع مستوى أداء الطلاب وتحقيق مردود جيد لعملية تعليمهم.
- تبادل الرأي والمشورة بين أولياء الأمور والمدرسة حول الأمور التربوية والتعليمية المتعلقة بالطلاب بما ينعكس على أدائهم وتحصيلهم الدراسي.
- رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم نفسية الطالب واحتياجات نموه.

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

- كما وأكدت دراسة (سافران، 2017) على مجموعة من أهداف المشاركة الوالدية في العملية التعلمية حيث أن من أهم الأهداف كانت:
- تحسين أداء الطلاب: حيث أكدت معظم الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الآباء وما يحققه الطلاب من إنجاز وتحصيل.
- تيسير التكامل الاجتماعي: حيث تساعد المدرسة الأسرة من خلال المشاركة على الانخراط في الحياة الاجتماعية للمجتمع بما يقيم الجسور بين فئات المجتمع ويقرب بين المراحل العمرية ويذيب الفوارق.
- دعم المشاركة الديمقراطية: فالمشاركة الوالدية في التعليم تساعد الأسر على فهم حقوقها ومسؤولياتها وتقديرهما، وتعلم كيفية التأثير في السياسات والممارسات من خلال ممارسة الديمقراطية.
- زيادة الدعم الشعبي للعملية التربوية: حيث تستطيع الأسر من خلال المشاركة أن تشكل تجمعا ضاغطا يسعى لتحقيق إصلاح التعليم وتطويره.

ومن هنا أرى أن الشراكة تتيح للآباء التعرف على ما يتعلمه أبناؤهم في المدارس، ومشاركتهم في تقديم ما يحتاجون إليه من رعاية، ومتابعه، بالإضافة إلى فهم الخبرات الصعبة التي يتعرض لها بعض الطلاب، ومشاركة الآباء في التخطيط، والتنظيم، والتقديم لبعض البرامج المدرسية، لتحقيق الرسالة التربوية والأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها، كما تعزز الشراكة حب العمل الجماعي والتعاون وبناء علاقات اجتماعية ودية وتوجيه هذه العلاقة نحو خدمة المجتمع.

نموذج جويس أبستين (Joyce Epstein) للشراكة الأسرية في العملية التعليمية:

نموذج جويس أبستين (Joyce Epstein) هو إطار للشراكة الأسرية في العملية التعليمية، وقد طورته جويس أبستين، وهي باحثة ومستشارة تربوية حيث يهدف هذا النموذج إلى تعزيز التعاون والتفاعل بين المدرسة والأسرة لصالح تحقيق نجاح الطلاب في التعلم، ويرى (العتيبي، 2020)، و(الحربي، 2018) أنه يمكن وصف النموذج في ستة أبعاد رئيسية:

1- الاتصال المنتظم والفعال: يشمل توفير قنوات اتصال فعالة بين المدرسة والأسرة، مثل الاجتماعات الدورية والتقارير الأكاديمية. يهدف إلى تبادل المعلومات والتحديثات حول تقدم الطالب واحتياجاته التعليمية.
2- المشاركة في اتخاذ القرارات: يتضمن إشراك الأسرة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتعليم، مثل تحديد الأهداف التعليمية وتطوير السياسات المدرسية كما يهدف إلى إدراك قيمة الرأي والمساهمة الأسرية.
3- الدعم المنزلي للتعلم: يتضمن توفير بيئة مناسبة في المنزل تدعم عملية التعلم، مثل توفير وقت للمراجعة والمساعدة في الواجبات المنزلية حيث يهدف إلى تعزيز التواصل بين الوالدين والأطفال حول مستوى تحصيلهم وتحفيزهم للتفوق الأكاديمي.
4- المشاركة في المدرسة: يدعو النموذج الأسر للمشاركة في أنشطة المدرسة، مثل المشاركة في الاجتماعات العامة والفعاليات الثقافية والرياضية، ويهدف إلى تعزيز الانتماء للمدرسة وتواصل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
5- الدعم للوالدين: يهدف النموذج إلى تقديم الدعم والمساندة للوالدين في تعزيز قدراتهم التربوية والمشاركة الفعالة في تعليم أطفالهم، ويشمل ذلك توفير الموارد وورش العمل والدورات التدريبية.

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

6- الشراكة بين المجتمع والمدرسة: يشجع النموذج على بناء شراكات قوية بين المدرسة والمجتمع المحلي، مثل المنظمات غير الربحية والمؤسسات الحكومية. يهدف إلى توفير الدعم الإضافي والفرص التعليمية للطلاب.

7- يسعى نموذج جويس أبستين إلى تعزيز الشراكة والتعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع لتحقيق أفضل النتائج التعليمية للطلاب حيث يعتبر هذا النموذج إطارًا قيمًا لتعزيز المشاركة الوالدية في العملية التعليمية.

معيقات الشراكة الوالدية في العملية التعليمية:

أولا: المعيقات التي تتعلق بالأسرة:

تواجه الأسرة مجموعة من المعيقات التي تتعلق بالأسرة والتي تؤثر على الشراكة الوالدية في العملية التعليمية حيث بينت دراسة (العتيبي، 2020)، ودراسة (الحربي، 2018) هذه المعيقات فيما يلي:

1- ضعف التواصل والاتصال: قد يكون هناك ضعف في التواصل والاتصال بين الأسرة والمدرسة، وقد ينتج ذلك عن عدم وجود وسائل فعالة للتواصل، أو قلة الاهتمام بالمشاركة الوالدية في التعليم.

2- ضيق الوقت والجدول الزمني: يعاني العديد من أولياء الأمور من ضيق الوقت والجدول الزمني الذي يمنعهم من المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية. قد يكون لديهم التزامات عمل وأسرة أخرى تشغلهم عن المشاركة الكاملة.

3- الاعتقادات والتوقعات: قد يكون لدى البعض اعتقادات سلبية أو توقعات غير واقعية تجاه الدور الذي يجب أن يلعبه الوالدين في التعليم. قد يعتقدون أن المسؤولية الرئيسية للتعليم تقع على عاتق المدرسة فقط.

4- القلق من التدخل: قد يشعر بعض الأهل بالقلق من التدخل في العملية التعليمية أو الشعور بعدم الكفاءة في تقديم المساعدة المناسبة لأطفالهم. قد يمنعهم ذلك من المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية.

5- العوائق المادية: قد تكون العوائق المادية مثل صعوبة الوصول إلى المدرسة أو قلة الموارد المالية عائقًا أمام مشاركة الأسرة في الأنشطة المدرسية والتعاون مع المدرسة.

6- الاختلافات الثقافية واللغوية: قد تواجه الأسر التحديات الناجمة عن الاختلافات الثقافية واللغوية بينها وبين المدرسة، وقد يكون هناك صعوبة في فهم التعليمات أو التواصل بشكل فعال بسبب هذه الاختلافات.

ثانيا: المعيقات التي تتعلق بالمدرسة:

هناك عدة معيقات قد تحد من الشراكة الأسرية التي تتعلق بالمدرسة حيث أشارت دراسة (المالكي، 2020) إلى بعض المعيقات وهي:

1- انعدام الاتصال والتواصل: قد يكون هناك نقص في التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة، مما يجعل من الصعب تبادل المعلومات المهمة والتحديثات حول تقدم الطالب واحتياجاته التعليمية.

2- عدم الشفافية: قد تواجه الأسرة صعوبة في الحصول على معلومات شفافة ومفصلة حول أداء الطالب وتقدمه الأكاديمي حيث قد يؤثر هذا على قدرة الأسرة على تقديم الدعم اللازم للطالب في المنزل.

3- عدم الاستجابة لاحتياجات الأسرة: قد يشعر الأهل بأن مدرسة لا تستجيب بشكل كافٍ لاحتياجاتهم أو مخاوفهم المتعلقة بتعليم أطفالهم. قد يؤدي ذلك إلى عدم الثقة وتقليل مشاركة الأسرة في العملية التعليمية.

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

4- العوائق اللغوية والثقافية: قد يكون هناك فجوة لغوية أو ثقافية بين المدرسة والأسرة، مما يصعب التواصل والتفاهم المتبادل، وقد يكون الأهل لا يجيدون اللغة الرسمية للمدرسة أو لديهم اعتقادات وتقاليد ثقافية مختلفة.

5- وأشار (العتيبي، 2020) إلى مجموعة من المعيقات الأخرى حيث منها:

6- الضغوط الزمنية والمسؤوليات الأخرى: قد يكون لدى الأسر ضغوط زمنية كبيرة ومسؤوليات أخرى، مما يجعل من الصعب لهم الانخراط بشكل كامل في أنشطة المدرسة والمشاركة في الاجتماعات والفعاليات.

7- الاختلافات في القيم والتوجهات: قد تنشأ تحديات في الشراكة الأسرية بسبب الاختلافات في القيم والتوجهات بين المدرسة والأسرة، وقد يتطلب ذلك جهودًا إضافية للتواصل والتفاهم المتبادل.

تجاوز هذه المعيقات يتطلب التعاون والجهود المشتركة من قبل المدرسة والأسرة لبناء شراكة قوية ومفيدة تسهم في تحقيق نجاح الطلاب في التعلم وبالتالي تم عرض المعيقات التي تواجه الأسرة في الشراكة مع المدرسة في العملية التعليمية حيث بينت الدراسة المعيقات التي تتعلق بالأسرة، والمدرسة، والمعلمين، والآثار التي تترتب على مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وبالتالي يكون هناك ربط بين السؤال العام للدراسة وبين المعيقات التي تواجه مشاركة الأسرة في العملية التعليمية.

ثالثا: المعيقات التي تتعلق بالمعلمين:

تواجه المشاركة الأسرية في العملية التعليمية بعض المعيقات التي تتعلق بالمعلمين والتي أشارت اليها دراسة (الحلبي، 2018)، ودراسة (الرحيلي، 2019) وألخصها فيما يلي:

1- نقص الوعي والتدريب: قد يعاني بعض المعلمين من نقص في الوعي والتدريب حول أهمية مشاركة الأسرة في التعلم فيفتقدون للمعرفة والمهارات اللازمة لبناء شراكة فعالة مع الأسرة وتعزيز تعاونهم.

2- الضغط الوقتي: قد يعاني المعلمون من ضغط الوقت الذي يتعرضون له في سياق العمل التعليمي حيث يكون من الصعب بالنسبة لهم تخصيص الوقت الكافي للتواصل والتفاعل مع أولياء الأمور وتلبية احتياجاتهم.

3- الاختلاف في التوجهات والقيم: قد يواجه المعلمون صعوبة في التفاعل مع الأسر التي تحمل توجهات وقيم مختلفة قد يتطلب ذلك من المعلمين مرونة وفهمًا لتلك الاختلافات والقدرة على التواصل بشكل فعال.

4- انشغال المعلمين: يعمل المعلمون في بيئة تعليمية متطلبة، حيث يواجهون مجموعة من المهام والمسؤوليات التي قد تؤثر على قدرتهم على التفاعل المستمر مع الأسر والمشاركة الوالدية.

5- تحديات التواصل: قد يواجه المعلمون تحديات في التواصل مع الأسر بسبب عوامل مثل اللغة المختلفة أو الاختلافات الثقافية ويتطلب منهم القدرة على استخدام أساليب وقنوات التواصل المناسبة للتفاعل مع مجتمعات متنوعة.

6- عدم الثقة: قد تنشأ بعض التحديات في الشراكة الأسرية بسبب عدم الثقة بين المعلمين وبين الأسر فهناك اعتقادات سلبية أو تجارب سابقة سلبية تؤثر على تواصل وتعاون الأسر مع المعلمين.

ثانيا: الدراسات السابقة:

استندت الدراسة إلى دراسات سابقة، من بينها دراسة المالكي (2021) التي تناولت واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية بجدة من منظور الأمهات والمعلمات، وفقًا لأنماط أبستين. ولتحقيق أهدافها، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

واستخدمت مقياسًا لقياس ممارسة أنماط أبستين الستة (دعم الأسرة، التواصل، التطوع، التعلم في المنزل، صنع القرار، والمشاركة المجتمعية) عبر عينة من 139 أمًا و96 معلمة من 63 مدرسة ابتدائية بجدة. وأظهرت النتائج أن أنماط أبستين تمارس بدرجات متفاوتة، مع تفوق نمطي التعلم في المنزل والتواصل، وتأخر نمطي صنع القرار والتعاون المجتمعي. كما كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات والمعلمات، وبين الأمهات والمعلمات من مختلف المناطق التعليمية. بناءً على هذه النتائج، أوصت الباحثة بزيادة البرامج التثقيفية للأسر، وتفعيل دور الأسرة في صنع القرار، ومنح المدارس والأسر المزيد من الصلاحيات لتعزيز ممارسات الشراكة الأسرية.".

كما أشارت دراسة الرحيلي (2019) إلى أهمية تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة 2030. وقد استهدفت هذه الدراسة المعلمات وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة، وذلك للكشف عن آرائهم حول هذه المتطلبات. وباستخدام استبانة شملت 28 فقرة، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 292 معلمة و304 ولي أمر. وأظهرت النتائج أن هناك موافقة كبيرة من جانب المعلمات وأولياء الأمور على أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية، خاصة فيما يتعلق بتعزيز التواصل، والمشاركة التطوعية، والمشاركة في صنع القرار، والمسؤولية المجتمعية. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور بناءً على مؤهلهم العلمي، مما يشير إلى أن المستوى التعليمي للأمهات يؤثر على تصوراتهن حول متطلبات الشراكة المجتمعية".

استهدفت دراسة العتيبي (2019) تقييم مدى تطبيق قائدات مدارس التعليم العام بجدة لأنماط الشراكة الأسرية وفقًا لنموذج أبستين. وباستخدام استبانة شملت ست مجالات للشراكة، تم تطبيق الدراسة على عينة من 144 قائدة. أظهرت النتائج أن قائدات المدارس يمارسن هذه الأنماط بدرجة متوسطة بشكل عام، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قائدات المراحل الدراسية المختلفة. حيث تفوقت قائدات المدارس الابتدائية والثانوية على نظيراتهن في المدارس المتوسطة في تطبيق أنماط الشراكة الأسرية. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة وضع معايير خاصة للشراكة الأسرية وتقييم المدارس وفقًا لها، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية لتطوير مهارات القادة والمعلمين في هذا المجال".

هدفت دراسة الحلبي (2018) إلى تقييم واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض وفقًا لنموذج أبستين (Epstein)، من وجهة نظر قائدات المدارس. سعت الدراسة للتعرف على الممارسات الرئيسية التي تنفذها المدارس، والتحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى دراسة الفروق في إجابات قائدات المدارس تبعًا للمتغيرات الدراسية مثل الدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت العينة على 171 قائدة من المدارس الثانوية الحكومية للبنات في الرياض، حيث تم استرجاع 146 استبانة، ما يمثل نسبة 85% من العينة.

أظهرت النتائج أن قائدات المدارس موافقات على الممارسات المتبعة لتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع وفقًا لنموذج أبستين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.87. كان نمط "التواصل" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.04، وخاصة عبارة: "ترسل المدرسة تقارير للأسر حول درجات الطالبات على مدار العام الدراسي". أما نمط "التشارك مع المجتمع المحلي" فجاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.60، وخاصة العبارة المتعلقة بتوفير المدرسة المعلومات حول البرامج المجتمعية.

ZIU JORNAL
محلة جامعة الابتمنة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

كما أظهرت الدراسة أن قائدات المدارس موافقات على التحديات التي تواجه المدارس في تعزيز هذه الشراكات بمتوسط حسابي 3.92، وجاء نمط "الوالدية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.17، خاصة العبارة المتعلقة بحصول المدرسة على المعلومات اللازمة حول ظروف الأسر واحتياجاتهم. بينما جاء نمط "التشارك مع المجتمع المحلي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.96، خصوصًا العبارة المتعلقة بالتوازن بين مساهمات المجتمع وأهداف المدرسة.

لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات إجابات قائدات المدارس وفقًا لمتغيرات الدرجة العلمية أو عدد سنوات الخبرة فيما يتعلق بالممارسات والتحديات. أوصت الباحثة بعدد من التوصيات، منها إنشاء جائزة تميز للمدارس التي تفعل الشراكة المجتمعية لتعزيز التنافس الإيجابي، وتضمين المناهج الدراسية موضوعات حول الشراكة المجتمعية وأهميتها، ونشر ثقافة الشراكة المجتمعية عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تشجيع المدارس على الاستفادة من المرافق والخدمات المجتمعية بشكل يعزز منافعها، وتكريم المساهمين في هذه الشراكات من أولياء الأمور والقطاعات الحكومية والخاصة.

هدفت دراسة رضوان والمصاروة (2014) إلى الكشف عن تأثير عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين على ظاهرة العنف المدرسي. تم إعداد استبانة وزعت على 205 مديرين ومديرات تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية. أظهرت النتائج أن تأثير عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في هذه المجالس على العنف المدرسي كان متوسطاً بشكل عام. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية، تُعزى لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية، حيث كانت النتائج لصالح المديرين مقارنة بالمديرات، ولصالح مديري المدارس الثانوية مقارنة بالمدارس الأساسية. في المقابل، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري موقع المدرسة وحجمها.

بينما جاءت دراسة (Alnaim, 2018) للتعرف على تصورات معلمي التربية الخاصة حول مشاركة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة (142) معلما ومعلمة، حيث كان عدد المعلمين الذكور 67 معلما، بينما عدد المعلمات الإناث 75 معلمة من معلمات التربية الخاصة.

أسفرت نتائج الدراسة على أهمية المشاركة الفعالة للوالدين في العملية التعليمية لأبنائهم والتي تعتبر من العوامل المهمة في نجاح الطلاب ذوي صعوبات التعلم أكاديميا واجتماعيا، وأن المعلمات الإناث لديهم مستوى أعلى من الوعي بأهمية مشاركة الوالدين في العملية التعليمية من المعلمين الذكور.

الفصـل الثالث:

منهجية الدراسة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة، والإجراءات التي تمت لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة، وأداة الدراسة، وإجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

وصف منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس، حيث هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من معلمي مدينة القدس خلال العام الدراسي (2022-2023).

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (40) معلم ومعلمة، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وقد شملت خصائص العينة الديموغرافية للدراسة وفقا لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. والجدول (1) يبين خصائص العينة الديمغرافية للدراسة:

جدول (1) خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الجنس			
ذكر	20	50	-
أنثى	20	50	
المؤهل العملي			
دبلوم	12	30	-
بكالوريوس	17	43	
دراسات عليا	11	27	
سنوات الخبرة			
أقل من (5) سنوات	9	23	-
من (5-10) سنوات	21	53	
أكثر من (10) سنوات	10	24	

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب المسح بالعينة باستخدام الاستبانة لجمع البيانات. بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وبهدف التعرف على معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس، تم تصميم الاستبانة لتتألف من قسمين رئيسيين. شمل القسم الأول معلومات عامة تتضمن المتغيرات المستقلة للدراسة وهي: الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. القسم الثاني: ويشتمل على فقرات الدراسة والبالغ عددها (32) فقرة، والذي يتكون من المجالات التالية:

المجال الأول: المعوقات المتعلقة بإدارة المدرسة.

المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين.

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالوالدين.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على مجموعة من الأخصائيين التربويين والذين أبدوا مجموعة من الملاحظات والتي تم أخذ بها بالحسبان (التعديل)، وعليه تم إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي ليكون بذلك قد تحقق الصدق الظاهري لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على العينة الاستطلاعية للدراسة حيث بلغت قيمة الثبات (0.819) وبذلك تم فحص ما تتمتع به الأداة بدرجة الثبات.

تم بعد ذلك توزيع الاستبانة على العينة الفعلية وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم فحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على العينة الفعلية للدراسة حيث بلغت قيمة الثبات (0.953).

إجراءات الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة وإعداد الاستبانة والتأكد من صدقها وقياس ثباتها، تم توزيع نسخ الاستبانة إلكترونياً على عينة الدراسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تم جمع الاستجابات من خلال برنامج جوجل فورم، وتأكد الباحث من عملية توزيع الاستبانات وجمعها بشكل دقيق. بعد ذلك، تم ترقيم الإجابات وإدخالها إلى الحاسوب لتحليل البيانات إحصائياً، بهدف الوصول إلى النتائج واستخلاص التوصيات المتعلقة بموضوع الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، سيتم مراجعة الاستبانة وتمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض درجتان، وأعطيت الإجابة معارض بشدة درجة واحدة.

وتمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وذلك باستخدام الحاسوب، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS. والجدول يبين مفتاح المتوسطات الحسابية.

المفتاح	المتوسط الحسابي
"5-3.67"	عالي
"3.66-2.34"	متوسط
"2.33-1"	منخفض

الفصل الرابع: نتائج الدراسة:

يتضمن هذا التحليل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة وأهدافها وللتحقق من صحة فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

سؤال الدراسة الأول:

ما معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بإدارة المدرسة من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بإدارة المدرسة من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بإدارة المدرسة من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس في فقرات الدراسة كما وردت في المرتبة الاولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	عدم تلبية إدارة المدرسة لرغبات الوالدين في العملية التعليمية	4.44	0.86	مرتفعة
.2	عدم ترحيب إدارة المدرسة بمشاركة الوالدين في العملية التعليمية	4.32	0.99	مرتفعة
.3	صعوبة التواصل بين إدارة المدرسة والمجتمع	4.27	0.98	مرتفعة
.4	افتقار مديري المدارس للمهارات القيادية والتربوية	4.25	1.03	مرتفعة
.5	عدم قدرة إدارة المدرسة على إقناع أولياء الأمور	4.24	1.08	مرتفعة
.6	وجود عوائق مادية للمشاركة مثل بعد المدرسة أو الوقت الطويل للمشاركة	4.18	1.11	مرتفعة
.7	عدم عقد إدارة المدرسة اجتماعات دورية لأولياء الأمور	4.17	1.06	مرتفعة
.8	ضعف ثقافة المشاركة لدى إدارة المدرسة	4.03	1.24	مرتفعة
.9	لا تهتم إدارة المدرسة بتقديم المعلومات عن كيفية المشاركة في العملية التعليمية	4.01	1.34	مرتفعة
.10	قلة فرص المشاركة التي تقدمها إدارة المدرسة لأولياء الأمور	3.98	0.99	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.21	0.74	مرتفعة

بينت نتائج الدراسة أن المعيقات التي تتعلق بالمدرسة جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.21) حيث كانت أهم مظاهر المعيقات التي تتعلق بالمدرسة عدم تلبية إدارة المدرسة لرغبات الوالدين في العملية التعليمية، وعدم ترحيب إدارة المدرسة بمشاركة الوالدين في العملية التعليمية، وصعوبة التواصل بين إدارة المدرسة والمجتمع، وافتقار مديري المدارس للمهارات القيادية والتربوية، وعدم قدرة إدارة المدرسة على إقناع أولياء الأمور، ووجود عوائق مادية للمشاركة مثل بعد المدرسة

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

أو الوقت الطويل للمشاركة، وعدم عقد إدارة المدرسة اجتماعات دورية لأولياء الأمور، وضعف ثقافة المشاركة لدى إدارة المدرسة.

سؤال الدراسة الثاني:

ما معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالمعلمين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالمعلمين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالمعلمين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس في فقرات الدراسة كما وردت في المرتبة الاولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	عدم تشجيع المعلمين الفعاليات والمناسبات التي تشجع أولياء الأمور على المشاركة	4.48	0.70	مرتفعة
.2	عدم وجود إطار تعليمي يمكن للوالدين المشاركة من خلاله في العملية التعليمية	4.37	0.91	مرتفعة
.3	عدم التزام المعلمين ببناء خطة قادرة على توظيف طاقات المجتمع في المدرسة	4.29	1.13	مرتفعة
.4	عدم رغبة المعلمين في التعرف على أولياء الأمور	4.27	0.95	مرتفعة
.5	نظرة المعلمين السلبية نحو أولياء الأمور	4.27	1.05	مرتفعة
.6	اعتماد المعلمين الاستراتيجيات التقليدية في العملية التعليمية	4.25	0.94	مرتفعة
.7	الاتجاهات السلبية لبعض المعلمين نحو عملية المشاركة	4.24	0.94	مرتفعة
.8	اعتقاد المعلمين أن مهارات أولياء الأمور لا يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية	4.22	1	مرتفعة
.9	عدم مشاركة المعلمين لأولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجههم	4.20	0.93	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.17	0.69	مرتفعة

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

بينت نتائج الدراسة أن المعيقات التي تتعلق بالمعلمين كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.17) وهو متوسط عالي الدرجة حيث كانت أهم مظاهر المعيقات التي تتعلق بالمعلمين عدم تشجيع المعلمين الفعاليات والمناسبات التي تشجع أولياء الأمور على المشاركة، وعدم وجود إطار تعليمي يمكن للوالدين المشاركة من خلاله في العملية التعليمية، وعدم التزام المعلمين ببناء خطة قادرة على توظيف طاقات المجتمع في المدرسة، وعدم رغبة المعلمين في التعرف على أولياء الأمور، ونظرة المعلمين السلبية نحو أولياء الأمور، واعتماد المعلمين الاستراتيجيات التقليدية في العملية التعليمية، والاتجاهات السلبية لبعض المعلمين نحو عملية المشاركة.

سؤال الدراسة الثالث:

ما معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالوالدين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالوالدين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالوالدين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس في فقرات الدراسة كما وردت في المرتبة الاولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	المستوى التعليمي المتدني للوالدين	4.48	0.70
.2	الالتزامات المهنية للوالدين	4.37	0.91
.3	المشكلات الأسرية مثل انفصال الولدين	4.29	1.13
.4	تهاون الوالدين واعتمادهم على غيرهم	4.27	0.95
.5	نقص المعلومات لدى الوالدين في العملية التعليمية	4.27	1.05
.6	عدم تحفيز الوالدين للمشاركة في الأنشطة التعليمية اللامنهجية	4.25	0.94
.7	عدم تسهيل مساهمة أولياء الأمور في إنجاح العلاقات الاجتماعية بين الطلاب	4.24	0.94
.8	عدم اهتمام الوالدين بالمشاركة في الأنشطة المدرسية	4.21	0.92
.9	خوف الوالدين من متطلبات المدرسة سواء بجهود ذاتية أو تبرعات مدرسية	4.15	0.88
.10	ضيق وقت الوالدين نتيجة لتعدد الأولويات	4.13	0.79
	الدرجة الكلية	4.25	0.69

بينت نتائج الدراسة أن المعيقات التي تتعلق بالوالدين مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.25) وهو يشير إلى أن المعيقات التي تتعلق بالوالدين كانت مرتفعة حيث كانت أهم المظاهر التي تبين المعيقات التي تتعلق بالوالدين المستوى التعليمي المتدني

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

للوالدين، والالتزامات المهنية للوالدين، والمشكلات الأسرية مثل انفصال الولدين، وتهاون الوالدين واعتمادهم على غيرهم، ونقص المعلومات لدى الوالدين في العملية التعليمية، وعدم تحفيز الوالدين للمشاركة في الأنشطة التعليمية اللامنهجية، وعدم تسهيل مساهمة أولياء الأمور في إنجاح العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وعدم اهتمام الوالدين بالمشاركة في الأنشطة المدرسية.

تحليل فرضيات الدراسة:

تم تحليل فرضيات الدراسة باستخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة وذلك كما يلي:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير جنس المعلم.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (T- test) للفروق في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير جنس المعلم، وذلك كما هو واضح في الجدول (5).

جدول (5) نتائج اختبار ت (T-test) للفروق في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير جنس المعلم.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	20	4.21	0.75	3.51	0.166
أنثى	20	4.17	0.56		

يتضح لنا من الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير جنس المعلم وهذا يؤكد قبول الفرضية.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، وذلك كما هو واضح في الجدول (6).

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

جدول رقم (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.63	0.320	0.788	0.460
داخل المجموعات	37	22.353	0.406		
المجموع	39	22.993			

يتضح لنا من الجدول (6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم. وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم على موضوع الدراسة في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

المؤهل العلمي للمعلم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	12	4.18	0.66
بكالوريوس	17	4.13	0.42
دراسات عليا	11	4.16	0.77

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلم.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة المعلم، وذلك كما هو واضح في الجدول (8).

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلم.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	1.429	0.714	1.822	0.171
داخل المجموعات	37	21.565	0.391		
المجموع	39	22.993			

يتضح لنا من الجدول (8) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلم. وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم على موضوع الدراسة في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9) الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلم.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من (5) سنوات	9	4.21	0.41
من (5-10) سنوات	21	4.24	0.38
أكثر من 10 سنوات	10	3.30	0.43

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلم.

الفصل الخامس:

المناقشة والتوصيات:

مناقشة نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس ولهذا الغرض فقد استخدمت استبانة تكونت من (32) فقرة، وتوصلت إلى العديد من النتائج الهامة والتي يمكن إبرازها فيما يلي:

أولا: مناقشة أسئلة الدراسة:

مناقشة النتائج الخاصة بسؤال الدراسة الأول:

ما معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بإدارة المدرسة من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس؟

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

بينت نتائج الدراسة أن المعيقات التي تتعلق بالمدرسة جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.21) حيث كانت أهم مظاهر المعيقات التي تتعلق بالمدرسة عدم تلبية إدارة المدرسة لرغبات الوالدين في العملية التعليمية، وعدم ترحيب إدارة المدرسة بمشاركة الوالدين في العملية التعليمية، وصعوبة التواصل بين إدارة المدرسة والمجتمع، وافتقار مديري المدارس للمهارات القيادية والتربوية، وعدم قدرة إدارة المدرسة على إقناع أولياء الأمور، ووجود عوائق مادية للمشاركة مثل بعد المدرسة أو الوقت الطويل للمشاركة، وعدم عقد إدارة المدرسة اجتماعات دورية لأولياء الأمور، وضعف ثقافة المشاركة لدى إدارة المدرسة.

وتفسر هذه النتيجة بأن الإدارة المدرسية والمدرسة يمكن أن تكون عائقا في المشاركة الوالدية في العملية التعليمية حيث أن هناك بعض المدراء لا يشجعون على المشاركة في العملية التعليمية، كما أن بعض المدارس ترى في المشاركة بالعملية التعليمية تدخلا في الشؤون المدرسية الداخلية وبالتالي لا تحث على مشاركة أولياء الأمور حيث أن تضع العديد من العوائق والبيروقراطية في المواعيد التي تؤثر على مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (الرحيلي، 2019)، ودراسة (العتيبي، 2019) التي أكدت على أن مشاركة الأسرة في العملية التعليمية تواجه مجموعة من التحديات والصعوبات التي تتعلق بالأسرة نفسها، وكذلك التحديات التي تتعلق بالإدارة المدرسية وطريقة تعاملها مع الأهالي والمشاركة في العملية التعليمية من خلال الصعوبات التي تقف أمام المشاركة الأسرية في التعلم.

مناقشة النتائج الخاصة بسؤال الدراسة الثاني:

ما معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالمعلمين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس؟

بينت نتائج الدراسة أن المعيقات التي تتعلق بالمعلمين كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.17) وهو متوسط عالي الدرجة حيث كانت أهم مظاهر المعيقات التي تتعلق بالمعلمين عدم تشجيع المعلمين الفعاليات والمناسبات التي تشجع أولياء الأمور على المشاركة، وعدم وجود إطار تعليمي يمكن للوالدين المشاركة من خلاله في العملية التعليمية، وعدم التزام المعلمين ببناء خطة قادرة على توظيف طاقات المجتمع في المدرسة، وعدم رغبة المعلمين في التعرف على أولياء الأمور، ونظرة المعلمين السلبية نحو أولياء الأمور، واعتماد المعلمين الاستراتيجيات التقليدية في العملية التعليمية، والاتجاهات السلبية لبعض المعلمين نحو عملية المشاركة.

وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يرون أن هناك معيقات تؤثر على المشاركة الوالدية في العملية التعليمية منها ما يتعلق بالفعاليات التي لا يشجع عليها المعلمين، وعدم التزام المعلمين بالإطارات التعليمية التي يكون لها تأثير في عملية التعلم، وكذلك الظروف التي تتعلق بالحالة المعيشية للمعلمين حيث لا يولون الأهمية للمشاركة والتطور في العملية التعليمية حيث يكون المعلمين اتجاهات سلبية في عملية التعلم.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (Alnaim, 2018) التي أكد على أن المعلم له دور في تفعيل وتطوير الإمكانيات المختلفة في المدرسة حيث يلعب المعلم له أثر مباشر في بناء جسور المودة والثقة والتواصل مع المجتمع المحلي للمدرسة.

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

مناقشة النتائج الخاصة بسؤال الدراسة الثالث:

ما معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية التي تتعلق بالوالدين من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس؟

بينت نتائج الدراسة أن المعيقات التي تتعلق بالوالدين مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.25) وهو يشير إلى أن المعيقات التي تتعلق بالوالدين كانت مرتفعة حيث كانت أهم المظاهر التي تبين المعيقات التي تتعلق بالوالدين المستوى التعليمي المتدني للوالدين، والالتزامات المهنية للوالدين، والمشكلات الأسرية مثل انفصال الولدين، وتهاون الوالدين واعتمادهم على غيرهم، ونقص المعلومات لدى الوالدين في العملية التعليمية، وعدم تحفيز الوالدين للمشاركة في الأنشطة التعليمية اللامنهجية، وعدم تسهيل مساهمة أولياء الأمور في إنجاح العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وعدم اهتمام الوالدين بالمشاركة في الأنشطة المدرسية.

وتفسر هذه النتيجة بأن الوالدين هم السبب الرئيسي في المعيقات والصعوبات التي تواجه المشاركة الوالدية في العملية التعليمية مما يؤثر على مشاركة الوالدين في الأنشطة والفعاليات التي تتعلق بالعملية التعليمية حيث أن الوالدين في العصر الحالي ينخرطون في العديد من المهن لتأمين الاحتياجات الأسرية، وكذلك فإن الوالدين لا يحصلون على المعلومات الكافية، ويعزز ذلك المشكلات الأسرية كالانفصال والتهاون وعدم الرغبة في المشاركة.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Al-Shurman, Qudah & Khulaifat, 2017) التي أكدت على أن أكثر الأسباب التي تتعلق بالوالدين عن التواصل مع المدرسة الانشغال بأمور الحياة، وعدم معرفتهم بأهمية هذه المجالس، وتدني رغبتهم في المشاركة بمجلس الآباء والمعلمين، الجهل بالقضايا التربوية، وعدم معرفتهم بالقوانين واللوائح والأنظمة المدرسية وعدم الاهتمام بمتابعة الأبناء، وانخفاض المستوى الثقافي والشعور بعدم الفائدة.

ثانيا: نتائج فرضيات الدراسة:

تم عرض نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها حسب تسلسلها في الدراسة كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير جنس المعلم.

  ولم تتفق نتائج الدراسة مع دراسة المالكي (2021) حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل نمط من أنماط نموذج أبستين وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

  واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الرحيلي (2019) حيث لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلم.

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958-8537

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الحلبي (2018) حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

- وضع وزارة التربية والتعليم معايير خاصة بالشراكة الأسرية وفق نماذج المشاركة الأسرية مثل نموذج ابيشتاين وتقييم المدارس على أساس كل منها بشكل رسمي.
- قيام المدارس ببناء وإعداد برامج وأنشطة لتفعيل مجالات الشراكة الأسرية (الوالدية، التواصل، التطوع، والتعلم في المنزل، وصنع القرار، والتعاون مع المجتمع المحلي).
- تعريف أولياء الأمور بالمجالات التي يمكن من خلالها تفعيل مشاركتهم في العملية التعليمية بالمدارس.
- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لمدراء ومعلمي المدارس لتطوير مهاراتهم في تحسين الشراكة الأسرية.
- بناء جسور من التواصل المرن والفعال بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب يراعى فيه اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لضمان إقبال أكبر عدد ممكن منهم على المشاركة الوالدية في الأسرة.

المراجع:

الحلبي، أحمد، (2018)، تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة، مجلة التطوير التربوي، 2.(3)

الحربي، تيسير، (2018)، واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج أبستين، المجلة العلمية لكلية التربية، 24.(10)

حسن، محمد، (2019)، الشراكة الأبوية في التعليم، مجلة التربية، 33(149)، 46-60.

الرحيلي، سمر، (2019)، آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(3)، 221-246.

رضوان، سمية، (2014)، متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في ضوء المدرسة المجتمعية، مجلة جامعة دمشق، 29.(3)

سافران، دانيال، (2017)، التعليم ومشاركة الآباء بين علم النفس والسياسة، مجلة المعرفة التربوية، ع15، 2-8.

العتيبي، ابتسام، (2020)، تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء نموذج ابيشتاين للشراكة المجتمعية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع20.

المالكي، بيان، (2020)، واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج أبستين، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45.(1).

المراجع الاجنبية

Al-Shurman, **M**., **Qudah**, **M**., **& Khulaifat**,**A**. (2017). The Reasons behind Parent's Refrain from Participating in Parents and Teachers Councils in Karak Governorate

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة
Issue N: 26 – vol 2 Issn:2958–8537
from Principal's Point of View. Faculty of Education Journal. Ain Shams University, 3 (31), 393 422.

Al moghyrah, **H**. (2015). Teachers' perceptions about parent involvement in the education of children with mild cognitive disabilities in Saudi Arabia. (Doctoral dissertation, Ball State University, Muncie, IN).

Alnaim, **M**.(2018). Special education teachers perceptions about parent involvement in the education of their elementary school age children with learning disabilities in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Saint Louis University, Saint Louis, MO).

Banna, **H**. (2015).The relationship between the parents of the students and the school administration. Dar Al-Safa for Publishing, Distribution & Printing. Amman, Jordan.

Petrosino, **P**, **& Spiegel**, **L**. (2015). No parent left behind: A guide to working with your child's school. ERIC. ED 489624.